

ثلاثيات الكليني

[263] 81 - أبو علي الأشعري، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (ع): أتدري كيف بايع رسول الله (ص) النساء؟ قلت: لا أعلم وأبني رسول الله أعلم. قال: جمعهن حوله ثم دعا بتور (1) برام (2)، فصب فيه نضوحا (3)، ثم غمس يده فيه، ثم قال: "أسمعن يا هؤلاء! أبايعنكم على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تسرقن، ولا تزني، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين بعولتكن في معروف. أقررتن؟ قلن: نعم. فأخرج يده من التور، ثم قال لهن: "أغمسن أيديكن"، ففعلن، فكانت يد رسول الله (ص) الطاهرة أطيب من أن يمس بها كف أنثى ليست له بمحرم (4).

* ودعائم الاسلام: ج 2، ص 241، ذيل ح 901. *

ومسند أحمد بن حنبل: ج 2، ص 126، ح 4114. * ومجمع الزوائد: ج 4، ص 262. (1) "التور" إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه. (لسان العرب: ج 4، ص 96 "تور"). (2) "برام" يروى بكسر أوله وفتحته والفتح أكثر، قال نصر: جبل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقيع، وقيل هو على عشرين فرسخا من المدينة (معجم البلدان: ج 1، ص 366). (3) "النضوح": ضرب من الطيب تفوح رائحته. (لسان العرب: ج 2، ص 620 "نضج"). (4) الكافي: ج 5، ص 526، ك (النكاح) ب 167، ح 2.